(81) يوم القيامة فردا" (1) هذا الاحضار هو احضار فردي بين يدي الله تعالى وهناك احضار آخر، احضار للفرد في وسط الجماعة، احضار للامة بين يدي الله سبحانه وتعالى كما يوجد هناك سجلان كذلك يوجد احضاران "كما تقدم"، ترى كل امة جاثية تدعى إلى كتابها، ذاك احضار للجماعة، والمستأنس به من سياق الآيات الكريمة انه هذا الاحضار الثاني يكون من اجل اعادة العلاقات إلى نصابها الحق، العلاقات داخل الامة قد تكون غير قائمة على اساس الحق، فقد يكون الانسان المستضعف فيها جديرا بأن يكون في اعلى الامة، هذه الامة تعاد فيها العلاقات إلى نصابها الحق. هذا اليوم هو اليوم الذي سماه القرآن الكريم بيوم التغابن، كيف يحصل التغابن ؟.. يحصل التغابن عن طريق اجتماع المجموعة ثم كل انسان كان مغبونا في موقعه في الامة، في وجوده في الامة، بقدر ما كان مغبونا في موقعه في الامة يأخذ حقه، يأخذ حقه يوم لا كلمة الا للحق. لاحظوا قوله تعالى "يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن" (1). اذن فهناك سجلان هناك سجل لعمل الفرد، وهناك سجل لعمل الامة وعمل الامة هو عبارة عما قلناه في العمل الذي يكون له ثلاث ابعاد، بعد من

_____

(1) سورة التغابن : الآية (9).